[337] قال: أنا علي. قال: ابن عبد مناف ؟. قال: انا علي بن أبي طالب. فقال: يا ابن أخي، من أعمامك من هو أسن منك، فإني اكره أن أهريق دمك. فقال له علي: لكني وا لا أكره أن أهريق دمك. فغضب، فنزل، وسل سيفه كأنه شعلة نار، ثم أقبل نحو علي مغضبا، واستقبله علي بدرقته، فضربه عمرو في درقته، فقدها، وأثبت فيها السيف، وأصاب رأسه فشجه. وضربه علي على حبل عاتقة فسقط، وثار العجاج، فسمع رسول ا التكبير، فعرفنا أن عليا قد قتله، فثم يقول علي: أعلي تقتحم الفوارس هكذا * عني وعنهم أخروا أصحابي الأبيات: الى أن قال: وخرجت خيولهم منهزمة، حتى اقتحمت الخندق (1).

_____ (1) راجع المصادر التالية: البداية والنهاية ج 4 ص 106 عن البيهقي في دلائل النبوة، عن ابن اسحاق. وراجع: السيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 204 ومجمع البيان ج 8 ص 343 والبحار ج 25 ص 203 و 204 و 239 وج 41 ص 89 وراجع: مناقب آل أبي طالب ج 3 ص 135 و 136. وتاريخ الخميس ج 1 ص 486 / 487 وعيون الاثر ج 1 ص 61 و 62 والروض الانف ج 3 ص 27 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 438 / 439 (*)

_____